

التخطيط الاستراتيجي للمشروعات الصغيرة

تمهيد :

يقدم هذا الفصل :

- تعليم خطوات التخطيط الاستراتيجي الشامل للمشروع الصغير
- كيفية تقدير الحاجة إلى دراسة التطورات الحاصلة في رغبات المستهلكين وأسلوب التعامل معها.

❖ مفهوم التخطيط الاستراتيجي :

- التخطيط الاستراتيجي هو عملية تتضمن الكيفية التي من خلالها تتمكن المشروعات من بلوغ غاياتها النهائية خلال مدة الخطة .
- تعكس الخطة الإستراتيجية الكاملة للمشروع الصورة الكلية لحالة المشروع قبل مباشرته عمليات النشاط وتفعيلها فعلاً .
- التخطيط الاستراتيجي في المشروعات الصغيرة يخطط المشروع فيه لنفسه لثلاث سنوات فأكثر ، ويقوم بهذا التخطيط مالك المشروع بالتعاون مع إدارته العليا موظفاً كافة قدرات المشروعات لتحقيق رسالته ورؤيته وأهدافه الإستراتيجية .

❖ عناصر الإدارة الإستراتيجية بشكل عام (التحليل – الاختيار – التنفيذ – الرقابة) :

- ❶ التحليل الاستراتيجي : وهي تقوم على تحليل البيئة للمنظمة لمعرفة الفرص والتهديدات ، وتحليل المنشأة لمعرفة قدرات وإمكانات المنظمة ، ثم تحليل أصحاب المصلحة من المشروع الصغير .
- ❷ الاختيار الاستراتيجي : وهو يقوم على تحديد البدائل ثم تقييمها ثم اختيار البديل الأنسب من بينها .
- ❸ التنفيذ الاستراتيجي : ويقوم على أخذ البديل المناسب والنظر في إعادة هيكلة المشروع الصغير ثم إعادة توزيع موارده ثم إدارة التغيير حسب المستجدات الجديدة .
- ❹ الرقابة الاستراتيجية : وهي تتم من خلال تحديد نظم الرقابة ونظم الحوافز في المنشأة لضبط الأداء فيها .

✿ خطوات بناء خطة المشروع الصغير :

- تحديد مستوى الأرباح المرغوب فيه المشروع، والاستثمار المطلوب، وتحديد الوقت المسموح به .
- مسح واختبار السوق المستهدف .
- إعداد كشف بالموجودات التي يستعين بها المشروع .
- إعداد ميزانية تقديرية أولية .
- تحديد مصادر الموجودات المطلوبة .
- إعداد الموقع والمكان المناسبين .
- إجراء الترتيب الداخلي للموجودات وأسلوب استخدام المساحات المتاحة .
- تحديد الشكل القانوني للمشروع .
- مراجعة جميع جوانب خطة البضاعة .
- تحليل ودراسة المصاريف المتوقعة في ضوء طبيعتها الثابتة والمتغيرة .
- تحديد نقطة التعادل للمشروع .
- مراجعة إيجابيات وسلبيات البيع الأجل إذا ما تقرر ذلك .
- مراجعة قائمة حدود المخاطرة المرغوب فيها وكيف تتعامل مع الحالات والظروف الناشئة .
- بناء سياسة التعامل مع الموارد البشرية .
- بناء نظام محاسبي ملائم لتوثيق الأعمال مالياً .
- توقع التغيرات والتطورات الأساسية .

✿ أنواع التخطيط :

- **التخطيط الاستراتيجي** : هي عملية إقرار رسالة المنظمة و أهدافها العامة واستراتيجياتها والتوزيع الأساسي للموارد .
- **التخطيط التكتيكي** : هي عملية صناعات قرارات تفصيلية قصيرة الأجل تتعلق بنوع العمل والشخص المنفذ وكيفية التنفيذ .
- **التخطيط التشغيلي** : وهي جداول وبرامج تشغيلية .

❖ مزايا التخطيط :

- ١ : يساعد التخطيط على الكشف عن الفرص المستقبلية .
- ٢ : يمكن التخطيط من اتخاذ الحيطة والحذر والابتعاد عن العقبات المستقبلية .
- ٣ : يوفر التخطيط الخطط اللازمة لمواجهة المتغيرات الجارية في البيئة .

❖ الخصائص المميزة للتخطيط الاستراتيجي الفعال :

- ١ : **الدفء نحو التفكير الريادي** : التخطيط الاستراتيجي الفعال يحث نحو الإبداع وضخ الأفكار الرائدة .
- ٢ : **إدارة المخاطر وعدم التأكد** : يساعد التخطيط الاستراتيجي على تخفيض حدة المخاطرة وعدم التأكد، ويساعد كذلك على تطوير فهم وإدراك حدة المخاطرة وعدم التأكد اللذين يلازمان صناعة القرار .
- ٣ : **تحديد الافتراضات** : عندما تفترض شيئاً ما فإنك ستقبل بالافتراض أو ستقبل بشيء آخر كحقيقة واقعة

❖ المهام الجوهرية للتخطيط الاستراتيجي :

- ❶ **صياغة الرسالة والرؤية** : في ضوء السؤالين الآتيين :
 - ماذا تريد أن تكون عليه المنظمة مستقبلاً .
 - ما هي الأهداف الموصلة للمكانة المرجوة .
- ❷ **تشخيص التهديدات والفرص** : من خلال تحليل البيئة الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والتقنية والحكومية .
- ❸ **تقييم جوانب القوة والضعف** : من خلال ثلاث اختبارات :
 - اختبار سبل وإمكانات بلوغ أسواق جديدة .
 - اختبار الكفاءة في مدى استفادة الزبائن من منتجات المنظمة .
 - اختبار توفير معلومات عن الصعوبات والمشاكل التي قد يواجهها المنافسون للمنظمة المعنية .
- ❹ **توليد استراتيجيات بديلة** : ومنها :
 - إستراتيجية تطوير السوق .
 - إستراتيجية تطوير المنتج .
- ❺ **بناء خطة إستراتيجية** : ويجب أن تعكس هذه الخطة الأنشطة والفعاليات الواجب اعتمادها ليسهل بلوغ الهدف المنظمي المنشود .
- ❻ **بناء الخطط التكتيكية** : وهدفها هو تسهيل تنفيذ الخطط الإستراتيجية
- ❼ **مراقبة وتقييم النتائج** :
- ❽ **تكرار عملية التخطيط** :